

05 من 05 لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل I الأربعون

النووية I الشيخ د. عثمان الخميس

عثمان الخميس

الله اليكم وحفظكم. قال رحمة الله تعالى الحديث الخمسون. عن عبدالله بن بس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علينا فباب نتمسك به جامع - 00:00:00

قال لا يزال لسانك وطبا من ذكر الله عز وجل. حديث صحيح اخرجه الامام احمد بهذا اللفظ ذكر الله مطلب عظيم ان يكثر الانسان من ذكر الله يقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - 00:00:19

وبسجده بكرة واصيلا وقال سبحانه وتعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويقول صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا من المفردون يا رسول الله قال الذاركون الله كثيرا والذاكريات - 00:00:41

فذكر الله تبارك وتعالى من اعظم الاعمال التي يتقرب بها العبد الى الله تبارك وتعالى وكانت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احواله - 00:00:57

يعني وهو قائم وهو جالس وهو مضطجع وهو في بيته وهو خارج بيته دائما يذكر الله تبارك وتعالى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله هذا الذي امر به الناس وهذا الذي كان يفعله - 00:01:11

صلى الله عليه وسلم. ولما اه فسر ابن مسعود رضي الله تبارك وتعالى عنه قول الله تبارك واتقوا الله حيث آتا واتقوا الله حق تقاته قال ان يطاع فلا يعصى وان - 00:01:25

الا ينسى وان يشكرا فلا يكفر يذكر فلا ينسى فالانسان دائما على لسانه ذكر الله وفي قلبه ايضا ذكر الله تبارك وتعالى. والمسلم صحيح الايمان هو الذي يسعد بذكر الله - 00:01:42

الا بذكر الله تطمئن القلوب يسعد اذا ذكر الله تبارك وتعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه - 00:02:03

ذكر الله خاليًا اي لوحده ليس امام الناس. ففاضت عيناه اي من الدمع فالله تبارك وتعالى فرض على المؤمنين ان يذكر الله تبارك وتعالى في آخمس مرات في اليوم الصلوات الخمس - 00:02:19

التي نصليها في النوافل التي نصليها في خروجنا من المنزل في دخولنا الى المنزل في آنا من امنا في استيقاظنا منامنا دائما المسلم يذكر الله تبارك وتعالى. مر بنا الحديث سبق المفردون - 00:02:34

قالوا من المفردون بالصلاوة؟ قال الذاركين الله كثيرا والذاكريات والذكر احيانا يكون من جنس العبادة نفسها. يعني في الصلاة مثلا نقول سبحان رب العظيم في الركوع نقول مثلا دعاء الاستفتاح نقرأ - 00:02:52

القرآن آنسبح في السجود بين السجدين في التشهد هذا ذكر داخل الصلاة اذا انتهينا من الصلاة ايضا جاءنا ذكر اخر ليخارج الصلاة اللي هو ادبار الصلوات. الذكر الذي يكون دبر - 00:03:07

الصلوات. فالانسان دائما يلهم بذكر الله تبارك وتعالى. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر الله كمثل الحي والميت تصوروا كمثل الحي والميت يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:03:22

الذكر للمؤمن كالسمك كالماء للسمك متى خرج السمك من الماء مات كذلك المؤمن متى ما نسي ذكر الله تبارك وتعالى مات قلبه

فالمسلم يكون ذكر الله تبارك وتعالى دائمًا على لسانه. دائمًا يذكر الله على لسانه. وقد نقل لنا عن شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز -

00:03:40

رحمه الله تبارك وتعالى انه كان كثير الذكر الله تبارك حتى انه صار يعني يذكر الله تبارك وتعالى تلقائيا واحيانا اذا كان يريد ان يمسك غترتهم حتى لا يتحرك حتى يركز -

00:04:02

على السؤال او المسألة التي يسمعها رحمة الله تبارك وتعالى. فالانسان يعود نفسه على ان يذكر الله تبارك وتعالى كثيرا آآ والنبي صلى الله عليه وسلم كما تعلمون كان يصلی الفجر ثم يجلس يذكر الله الى الشروق -

00:04:20

صلى الله عليه وسلم كان ابن تيمية رحمة الله تعالى اذا صلی الفجر جلس الى الشروق يذكر الله تبارك يقول هذه قوتي يقول استمد القوة من هذه يعني اه فترة الذكر هذه -

00:04:36

فالمسلم يحرص على ذكر الله ويختار الاذكار التي كان يختارها النبي صلى الله عليه وسلم او التي جوامع الكلم. دخل يوما على ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها فوجدها تذكر الله تبارك وتعالى او خرج منها وهي تذكر الله تبارك ثم رجع بعد الشروق وهي على مجلسها تذكر الله تبارك وتعالى -

00:04:51

يعني البيت كله ما شاء الله بيت طاعة فقال لها النبي صلى الله عليه اما زلت على ما كنت يعني منذ الفجر لما خرجت الى الصلوة الى ان رجعت الان وانت في مجلسك -

00:05:13

تذكرين الله تبارك وتعالى ؟ قالت نعم فقال صلى الله عليه وسلم اما اني قلت كلمات او اربع كلمات تزن ما كنت فيه من اليوم وقل سبحان الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته -

00:05:24

يعني ايضا اذكار الانسان احيانا ينتقي الاذكار هناك اذكار افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم واعطاه الله جوامع الكلم فابتعد قدر ما تستطيع عن الاذكار التي لنقول يعني ابتدعها او الفها الناس -

00:05:43

احرص على الاذكار التي كان يقولها النبي صلى الله عليه قدر ما تستطيع لكن لا مانع ان تأخذ بعظ الاذكار التي يعني كان يقولها بعظ الصحابة او بعظ التابعين هناك اذكار جميلة جدا لكن احرص قدر ما تستطيع -

00:06:05

الاذكار التي كان يقولها النبي صلى الله عليه وسلم ولا يزال لسانك رطبا بذكر الله فان كنت كذلك فهذا الذي اوصى به النبي صلوات ربى وسلامه عليه والله اعلى واعلم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وبهذا -

00:06:21

نكون اتممنا قراءة الاحاديث الأربعين التي اختارها النووي رحمة الله تعالى والاحاديث تتمة الخمسين التي اختارها الحظ ابن رجب رحمهما الله تبارك وتعالى اسأل الله لنا ولكم القبول وان يجعل ذلك حجة لنا لا حجة -

00:06:40

عليينا وان يرزقنا السداد في القول والعمل. والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد جزاكم الله خير -

00:06:57